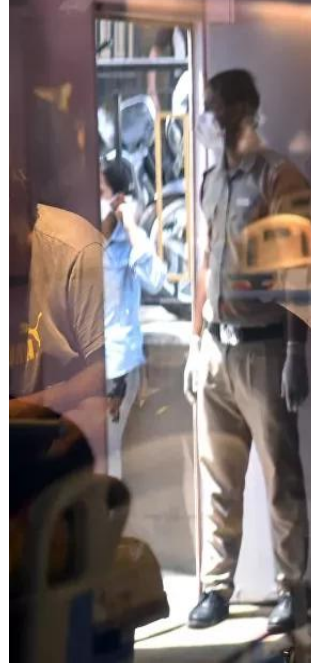


ظهور عدوى جديدة في الهند أشد فتكاً من الفطريات السوداء والبيضاء!



حتى الآن، سجلت البلاد رسمياً أكثر من 8000 حالة بهذه الفطريات - أغلبها سوداء - والتي وجدت مناخاً مناسباً لها في ظل تفشي فيروس كورونا الذي أنهك المستشفيات وأضعف مناعة المرضى.

ومع ذلك، تشهد البلاد التي يعصف بها الوباء خطراً كامناً جديداً، يبدو أنه أكثر فتكاً من عدوى الفطريات السوداء أو البيضاء، وهو عدوى الفطريات الصفراء، بحسب تقرير لصحيفة "تايمز أوف إنديا".

أكثر خطورة

وفقاً للتقارير، اكتشفت أول حالة إصابة بالفطر الأصفر في غازي آباد، أوتار براديش، وعلى الرغم من عدم توفر الكثير حول هذه الحالة، فقد حذر الأطباء من أن الفطريات الصفراء يمكن أن تكون أكثر خطورة من الفطريات السوداء والبيضاء.

يشير الخبراء إلى أن عدوى الفطريات الصفراء، على عكس العدوى الأخرى، يمكن أن تكون أكثر فتكاً بسبب

الطريقة التي تؤثر بها على أعضاء الجسم الداخلية.

وبخلاف الفطر الأسود والأبيض، يبدأ الفطر الأصفر داخليا، ويسبب تسرب القيح، وبطء التئام الجروح، وفي الحالات الخطيرة، يمكن أن يسبب أيضا أعراضًا مدمرة مثل فشل الأعضاء والنخر الحاد.

لذلك، من الضروري أن يطلب المرضى المساعدة في علاج العدوى بمجرد بدء ملاحظة الأعراض.

معلومات عن الفطر الأصفر

من المهم معرفة أن معظم الالتهابات الفطرية من هذا النوع تبدأ بسبب الظروف غير الصحية، مثل سوء النظافة، أو الموارد الملوثة (بما في ذلك الطعام)، أو الإفراط في استخدام المنشطات أو الأدوية المضادة للبكتيريا أو سوء استخدام الأكسجين.

لا يزال المرضى الذين يعانون من أمراض مصاحبة أو يستخدمون الأدوية المثبطة للمناعة معرضين لخطر أكبر للإصابة بالعدوى.

الأعراض المعروفة

يمكن أن تسبب عدوى الفطريات السوداء والبيضاء أعراضا مزعجة، والتي يمكن أن تؤدي إلى تشوه في الوجه وتورم شديد، لكن ما يجعل الفطر الأصفر أكثر سوءا هو أنه يبدأ في الانتشار داخل الجسم، ويسبب أعراضا مختلفة للغاية في البداية.

الخمول:

تبدأ العدوى الفطرية بالانتشار داخليا وتثقل كاهل الأعضاء الحيوية، وتترك الإنسان بلا طاقة، وهذا يمكن أن يؤدي إلى أعراض مثل الخمول الحاد والتعب والإرهاق.

فقدان الشهية:

يمكن أن يؤدي انتشار العدوى الفطرية أيضا إلى اضطراب عملية الهضم، ويمكن للمرضى الإبلاغ عن أعراض

مثل فقدان الشهية وعادات الأكل السيئة فجأة.

فقدان الوزن وضعف التمثيل الغذائي:

قد تكون التغييرات الأيضية من الأعراض التي يجب الانتباه إليها الآن، ويقول الخبراء أن فقدان الوزن بشكل غير عادي قد يكون علامة على أن الشخص يحتاج إلى فحص طبي، خاصة إذا أظهر أعراضا مشابهة للعدوى الفطرية الأخرى في الدورة الدموية.

العيون الغائرة:

تشوه الوجه هو عرض نموذجي للفطر الأسود، ويقول الخبراء إن الحالات الخطيرة من الفطريات الصفراء يمكن أن تؤدي أيضا إلى إصابة المريض بالعيون الحمراء والغائرة.

كما تؤدي إلى بقاء التئام الجروح والنخر في نهاية المطاف، في بعض الحالات، ويمكن أيضا أن تتسبب في تسرب خطير للقيح.

كيفية العلاج

العدوى الصفراء أو الفطرية الأخرى التي يجري الحديث عنها الآن ليست جديدة أو نادرة تماما، لكن تزايد انتشارها بسبب الظروف الناتج عن تفشي الوباء والذي أثر بشكل مباشر على مناعة الكثيرين، وحاليا، تستخدم حقن "أمفوتيريسين ب" لمواجهتها، وهو دواء مضاد للفطريات، والعلاج الوحيد المعروف لمكافحة العدوى.